وما ينبغي للمصاحب والمصاحب ان يكونا عليه ومن الذي
يجب وان الصاحب على الحقيقة هو الذي يصحبك في
سفرك وحضرك ويخلفك في اهلك ويقذر علي نفرك
وظفرك قد تكلمنا على بعض ما يلزم لها وفيها في رسالة الصحبة
التي هي نتيجة الخدمة والمحبة وعلي اديانهم جمع دين
والضمير للاصحاب ولمن تقدم وعلي اموالهم للخرسادياتهم
عما يشينها واموالهم عما يزينها الف بالرفع والجملة في محل
نصب مقول القول او بالنصب مفعول اقول على انه بمعنى
اذكر او ان الالف في معنى الجملة قال في المختار الالف عدد
وهو مذكر يقال هذا الالف واحد ولا يقال واحدة وهذا
الف اقرع ولا يقال قرعا وقال ابن السكيت لو قلت هذه
الدراهم الف لجاز والجمع آلوف والاف وجمع الالف الايف
كبيع وتباع والاول جمع الف مثل كافر وكفار الخ بسم الله
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول علي نفسي
وعلي ديني وعلي اهلي وعلي اولادي وعلي مالي
وعلي اصحابي وعلي اديانهم وعلي اموالهم
الف الف جر بالاضافة بسم الله الله اكبر
الله

الله اكبر الله اكبر اقول وزاد في بعض النسخ هنا ذلك
اي بذلك التكبير العدد هذا ولكن لم يثبت في النسخ الصحيحة
والصواب حذفها علي نفسي وعلي ديني وعلي اهلي وعلي
اولادي وعلي مالي وعلي اصحابي وعلي اديانهم وعلي
اموالهم الف الف الف لا حول ولا قوة الا بالله
الحول قيل الحيلة وقيل الحركة والقوة ضد الضعف يعني لا حركة
ولا استطاعة الا بقوة الله وعونه العلي العظيم ومعنى
العلي اي المتعال عن الانداد والاشباه والعظيم المستحقر
بالاضافة اليه كل ما سواه قال القاضي رحمه الله تعالى وروي
الديلمي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يا معاذ اتدري ما تفسير لا حول ولا
قوة الا بالله لا حول عن معصية الله الا بقوة الله ولا قوة على
طاعة الله الا بعون الله هكذا حدثني جبريل عن رب العزة
وعنه صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم كان دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم رواه
الطبراني والحاكم عن ابي هريرة وقال الحافظ العسقلاني
رحمه الله تعالى في شرحه على البخاري نقلا عن المؤلف

Copyright © King Saud University